

3 - تفسير سورة المجادلة من الآية 11 إلى النهاية) جزء قد سمع (

الشيخ د.ماهر الفحل 1 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين يا خالد اين بلغنا ايها الفتى؟ يا ايها الذين امنوا اعطها لقاءها ليقرأها من هنا - 00:00:00

وانت اعطيه الكتاب اللي اقرأ به بعد ان ينتهي القارئ من القراءة نشكر الله اقرأ يا بنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في - 00:00:17

الله لكم واذا قيلان يرفع الله الذين امنوا والذين والله بما تعملون يا ايها الذين امنوا بين يديه ذلك خير لكم وابرهكم يقدم بين يدي صدق فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم - 00:00:44

فاقيموا الصلاة وا الزكاة واطيعوا والله خبير تعمل احسنت قال الشيخ تفسحوا في المجالس اي توسعوا في المجالس التي هي مجالس علم وذكر وحقيقة لما يأتي هذا الخطاب في هذه الآية في خطاب مجالس العلم يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فاسحوا يفسح الله لكم - 00:01:48

يعني فيه اشارة الى اهمية هذه المجالس مجالس العلم وانها خير المجالس افسحوا يستحبى الله لكم اي في الجنة وفي الرزق والقبر والانسان كلما احسن مع الاخرين فالجزاء من جنس العمل. فكلما احسن الانسان فان الله يعطيه على احسانه - 00:02:25 حسنى انشذوا فانشذوا اي قوموا للصلاه او لغيرها من اعمال البر يعني لما ينتهي المجلس وهكذا الانسان اذا فرغت فانصب الى ربك فارغب لا ينتهي من عبادة حتى يدخل في عبادة اخرى - 00:02:46

يرفع الله الذين امنوا منكم اي بالنصر وحسن الذكر في الدنيا وفي غرفات الجنان في الآخرة والذين اتوا العلم درجات ربنا قد سماها بالدرجات وهذه من من الآيات العظيمة في - 00:03:04

فضل العلم واهل العلم. اي ويعرف الذين اتوا العلم درجات عالية لجمعهم بين العلم والعمل هاي الدرجات بسبب انهم قد جمعوا الحسينيين وهما العلم والعمل وهذه الدرجات عظيمة جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة - 00:03:21

ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من المشرق والمغرب بتباين ما بينهم. نحن الان هنا في المشرق وهناك اشخاص الان في المغرب بينما وبينهم ساعات لكن نحن حينما نرى كوكب معين نعرفه باسمه - 00:03:45

نحن لما ينظر اليه نجده بهذا الحجم وهم لما ينظرون اليه بهذا الحجم والكوكب كبير وهو بعيد جدا فما بين درجة ودرجة كما نحن حينما ننظر الى هذه الكواكب فربنا يرفع الذين اتوا العلم الذين جمعوا بين العلم والعمل درجات عنده - 00:04:03

اذا ناجيتم الرسول اي اذا اردتم هنا مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي قد طبق هذا يا ايها الانسان اذا ما جئتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة كان النبي اجود الناس - 00:04:25

وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يلقاء جبريل فلماذا كان النبي عظيم النفقة في رمضان؟ لامررين اولا يطبق هذه السنة التي امر الله بها ان الشخص حينما كان يزور النبي يشفع صدقة قبل ان يذهب الى النبي - 00:04:43

للله تعالى قربة الى الله وشكرا لله تعالى وعليها كما كان يصنع. فالنبي كان لما يزوره جبريل ايضا كان يكثر من النفقة وكان جبريل لما

يأتي الى النبي بالقرآن فقد اصبح عنده الغنى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:05:00
من اخذ القرآن فقد اخذ الغنى كل الغنى فكان ينفق المال حين ذاك قال اذا اردتم مناجاته قدموا قبل ان تذهبوا فقدموا بين يدينا جواكم صدقة اي قبل المناجاة تصدقوا بصدقة - 00:05:18

ثم ناجوه يكلموه ذلك خير لكم واطهر اي هذا الامر ندم اي تقديم الصدقة بين يدي المناجاة يعني قبل المناجاة وقبل الذهاب الى النبي خير لما فيه من نفع الفقراء واطهر - 00:05:38

لذنبكم يعني خير من حيث العمل واطهر يطهر الانسان نفسه ويطهر الانسان الحل الغل والحد من قلوب الفقراء لما يؤدي الانسان حق الفقراء الحمد لله ولذلك الزكاة فيها تزكية للمال من الحرام - 00:05:53

وفيها تزكية للقلب من البخل وفيها تزكية من قلوب الفقراء من الحقد فان لم تجدوا اي فان لم تجدوا ما تتصدقون به فان الله غفور رحيم اي غفور لمناجاتكم رحيم بكم فليس عليكم في المناجاة بدون صدق اثم - 00:06:17

اسبقتم ان تقدموا بين يدي نجوامكم صدقات اي اختم ان قدمتم بين يدينا جمعة صدقات الانسان احيانا لا يتصدق بالمال لأن الشيطان يأمره بالفقر ويأمره بالفحشاء من فعله ان لا يخاف - 00:06:37

وان الانسان كلما انفق في حلال فان الله يعوضه فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم اي تقديم الصدقات وتاب الله عليكم بان يرخص لكم في تركها يعني كانت واجبة ثم تحولت الى ماذا؟ تحولت الى مندوبة - 00:06:57

وهناك من بقي على هذا تعذيب بن ابي طالب فيقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي على الوجه المطلوب من اقامتها واخرجوا الزكاة وضعوا هذا المال في حقه واطيعوا الله ورسوله اي وداوموا على اقام الصلاة وایتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله - 00:07:15

والله خير بما تعلمون اي من اعمال البر والاحسان وسيثبtkم على ذلك بالجنة معنى الآيات ما زالت سياق الكريم في تربية المؤمنين وتهذيبهم ليكملوا ويسعدون كما قال الشيخ ابن عثيمين قال جاء الدين لرعاية مصالح البشر - 00:07:37

ودفع الشر عنهم والظرر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اي صدقوا الله ورسوله يعني هذا تسمى بنداءات الرحمن يا ايها الذين امنوا وفيها اشياء لانها من مقتضيات الايمان ان تطبقوا ما - 00:08:00

امرتكم اذا قيل لكم تفسحوا في المجازر اذا قال لكم الرسول او غيره توسعوا في المجلس ليجد غيركم مكانا بينكم فتوسعوا ولا تطنوا بالقرب من الرسول او من العالم الذي يعلمكم - 00:08:21

يعني انت ربما تكون قريب من العالم لكن وهذا حسن لكن اذا جاء احد تفسح يفتح الله لك او من العالم الذي يعلمكم او المذكر الذي يذكركم. وان انتم تفسحتم اي فان الله تعالى يكافئكم في وسع عليكم - 00:08:40

وفي الدنيا بسعة الرزق وفي البرزخ في القبر وفي الآخرة في غرفات الجنان. رزقنا الله واياكم اعلى الجنان وقوله تعالى واذا قيل انشدوا اي قوموا من المجلس لعلة يعني سبب او للصلوة او للقتال في سبيل الله او لفعل - 00:09:00

او لفعل خير فانشر واي قفوا وقوموا بثبيكم الله تعالى في رفع الله الذين امنوا منكم درجات بالنصر والذكر في الدنيا وفي غرف الجنة في الآخرة وايضا يرفع الله الذين اوتوا العلم درجات اي ويرفعوا الذين اوتوا العلم منكم ايه المؤمنون درجات عالية. لماذا - 00:09:22

بجمعهم بين الايمان والعلم والعمل وقوله والله بما تعلمون خير يذكرونهم تعالى بعلمه بهم في جميع احوالهم ليراقبوه ويكثر من طاعته ويحافظ على تقواك. والله بما تعلمون خير. دائمآ يأتيانا - 00:09:51

التبكير بمراقبة الله لنا ان الله كان عليكم رقيبا الم يعلم بان الله يرى وهكذا فالانسان لما يعلم ان عليه رقيب يستحي من الله ويخافه من الرقيب الذي يراقبه وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدينا جواكم صدقة. امرهم تعالى اذا اراد احدهم ان - 00:10:15

يا رسول الله صلي الله عليه وسلم ويكلمه وحده ان يقدم صدقة اولا ثم يطلب المناجاة وكان هذا لمصلحة الفقراء اولا ثم للتخفيف عن شرع لمصلحة الفقراء وشرع ايضا للتخفيف عن النبي صلي الله عليه وسلم - 00:10:42

اذا كل مؤمن يود ان يخلو برسول الله ويقرب منهم ويكملهم والرسول بشر لا يتسع لكل احد فشرع الله هذه الصدقة فاعلمهم انه يريد ان يخفف عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

فلما علموا ذلك وتخرجوا من بدر صدقة واكثراهم فقراء لا يجدوها نسخ تعالي ذلك ولم تزد مدة الوجوب اكثر من ليالي ونسخها تعالي بقوله الاتي الشفقتكم الاية وقوله ذلك خير لكم واطهر اي تقديم الصدقة - [00:11:24](#)

بين يدي المناجاة خير لكم حيث تعود الصدقة على القراء اخوانكم واطهر اي لنفسكم لان النفس تطهر بالعمل الصالح وقوله تعالي فان لم تجدوا اي ما تقدمونه صدقة قبل المناجاة فناجوه صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

ولا حرج عليكم لعدم وجودكم فان الله غفور لكم رحيم بكم وقوله تعالي اشفقتم اي اخفتم الفاقة والفقير ان انتم الزتم بالصدقة بين يدي كل مناجاة وعليه فان لم تفعلا وتاب الله عليكم برفع هذا الواجب ونسله - [00:12:12](#)

فرجع بكم الى عهد ما قبل وجوب الصدقة فاقيموا الصلاة بادائها في اوقاتها طبعا في هذه الاية اشارة الى عظم شأن الصلاة وان الانسان اذا فاتته فرصة من الاعمال الصالحة - [00:12:38](#)

فان ثمة اعمال صالحة كثيرة وابواب للخير عديدة فيقيم الصلاة بادائها فاقيموا ما قال فصلوا اي يقيمه الانسان بخشوعها وخضوعها وسننها في جماعة المؤمنين مراعين شرائطها واركانها وسننها وادابها شف واتوا الزكاة الایتاء اللي هو الدفع - [00:12:53](#)

ولذا لا تصح الزكاة عن طريق الاسقاط حسن يتوزن الف لبء واجا موسم زكاة وانا فقير قال لي يا ظهر هذا ليلة انت سامع بيها فاعدها من الذكرة هذا لا يصح - [00:13:22](#)

لانه هنا حسن لم يقم بالایتاء واتى الزكاة وهنا واتي الزكاة الواجبة في اموالكم واطيعوا الله ورسوله في امرهما بحيث نمثل الامر ونهيهم بحيث ننتهي عن المنهي عنه - [00:13:39](#)

يشفيكم ذلك عوضا عن الصدقة التي نسخت تخفيفا عليكم ورحمة بكم وقوله والله بما تعملون خبير اي فرما به في طاعته يعني مثل ما ان الله يراقبك فانت عليك ان تراقبه - [00:13:59](#)

بان تأتي بالاعمال اخلاصا ومتابعة للنبي الاعمال المأمور بها وان تأتي بال السنن متابعة للنبي ومحافظة عليها كما هي وان تراقبه في المحرمات انتهاء وكفا وتنبيه وترابقه في المستحبات يعني والمندوبات - [00:14:17](#)

والمحاولات والاداب كما يريد الشارع اي فرما به في طاعته وطاعة رسوله تفلحوا هذا الفلاح اللي هو ان الانسان ان يشق لنفسه طريقا من الفلاح واولئك هم المفلحون الذين شقوا لانفسهم طريقة يصلون به الى الله - [00:14:41](#)

فتتجو من النار وتدخل الجنة دار الابرار هداية الايات من هداية الایات الندب الى فضيلة التوسيع في مجالس العلم والتذكرة. بسم الله الحمد لله الندب والتغريب في القيام بالمعروف واداء الواجبات - [00:15:06](#)

اذا دعي المؤمن الى ذلك فضيلة الایمان وفضل العلم والعمل مشروعية النسخ في الشريعة قبل العمل بالمنسوخ وبعد اذ هذه الصدقة نسخت قبل ان يعمل ان يعمل بها. اللهم الا ما كان من علي رضي الله عنه فانه اخبر انه تصدق بدينار - [00:15:29](#)

وناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسخت هذه الصدقة وكان يقول في القرآن اية لم يعمل بها احد غيري وهي فضيلة له رضي الله عنه. طبعا شوف لما قد يقول قائل ما الحكم منه - [00:15:53](#)

الامر ثم النسخ في ذلك حكم اولا التخفيف حتى يستشعر الانسان التخفيف. ثانيا يبقى الامر مندوبا والى الان انتقد تأتي من مكان بعيد وتحضر مجلس الحديث وتقدم صدقة تطبيقا لها فلا يأس بذلك وتجدر على هذه على نية الصدقة وعلى هذه النية - [00:16:08](#)

خامسا في اقامة الصلاة وایتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله في الواجبات والمحرمات عوض عما يفوت المؤمن من النوافل واذا ابواب الخير كثيرة ابواب الخير كثيرة نعم ولا شك انها صدقة. قال من اراد ان يضل الله في ظله - [00:16:31](#)

فلينظر موسعا او ليضع عنه هذا من اعظم الابواب. نعم ايه يعني مخاطبة يعني في شخص واحد فقط يتكلم مع الرسول صلى الله عليه وسلم على انفراد في الحلقة ومع الفوائد كلها ذلك. نعم - [00:16:56](#)

تطلع لنا بصوتك الجميل من الايات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم

ويحلفون على الكذب وهم يعلمون - 00:17:19

اعد الله لهم عذابا شديدا انهم كانوا يعملون اتقوا ايمانكم آف لهم عذاب مهين لن تغى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميما فيحلفون له كما يحلفون لكم - 00:17:55

ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان كأنساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حب الشيطان هم الخاسرونجيد جزاك الله خير قال الم ترى الى الذين تولوا اي الم تنظر الى المنافقين الذين تولوا - 00:19:05

طبعا لما ذكر ربنا جل جلاله في الآيات السابقة حرص المؤمنين على مجالس العلم وتصدقهم بالمال ذكر ربنا جل جلاله اولئك المنافقين الذين يتولون عن الاوامر قال الم ترى الى الذين تولوا اي الم تنظر الى المنافقين الذين تولوا - 00:19:56

فالنبي والصحابة نظروا اليه نظر عيان ونحن نظرنا اليهم نظر علما قوما غضب الله عليهم اليهود كما يجري الان الكثير والعياذ بالله من يتولون اليهود والنصارى ما هم منكم ولا منهم اي ما هم منكم ايها المؤمنون ولا منهم اي من اليهود بل هم مذنبون - 00:20:21

فجمعوا بين قبيحتين لم يكونوا على الامام وكان مذنبين بين الایمان والكفر ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اي يحلفون لكم انهم مؤمنون وهم يعلمون انهم غير مؤمنين اساء ما كانوا يعملون اي قبح اشد القبح عملهم وهو النفاق والمعاصي - 00:20:49

اتخذوا ايمانهم جنة اي تسرعا على انفسهم واموالهم فادعوا الایمان كذبا وحذفوا انهم مؤمنون وما هم بمؤمنين فصدوا عن سبيل الله فصدوا بتلك الایمان المؤمنين عن سبيل الله التي هي جهادهم وقتالهم - 00:21:15

فيحلفون له كما يحلفون لكم اي يوم يبعثهم من قبورهم يوم القيمة يحلفون ليحلفون لله انهم كانوا مؤمنين كما يحلفون اليوم انهم مؤمنون ويحسبون انهم على شيء طبعا الانسان يحذر في الدنيا انه يحسد نفسه على شيء وهو ليس على شيء وفي هذه الآيات

الكريمة - 00:21:38

على ان الانسان عليه ان يراقب نفسه غاية المراقبة ويحاسب نفسه اشد من حساب الشرير لشريكه يحسبون انهم على شيء يظنون في ايمانهم الكاذب انهم على شيء من الحق استحوذ عليهم الحذر اي غالب عليهم الشيطان - 00:22:04

ولذا الانسان المأمور بمخالفة الشيطان وبمخالفة طرقه وليحذر خطواته فانساهم ذكر الله اي فلم يذكروه بالسنتهم الا تقية ولا يذكرون وعده ولا وعيده وبين هذا حاج ابراهيم ما الفرق بين الوعد والوعيد - 00:22:26

قلت ايها الفتى اولئك حزب الشيطان اي اولئك البداء اتباع الشيطان وجنده الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون اي ان اتباع شيفاني وجندهم المغبونون الخاسرون في صفة حياتهم فاذا خسروا في صفة حياتهم - 00:22:53

وهم الخاسرون بعد مماتهم معنى الآيات في هذه الایام التي نزلت فيها هذه السورة كان النفاق بالمدينة بالغا اشد و كان اليهود كذلك كثيرين ومتحزبين ضد الاسلام والمسلمين وذلك قبل اجلائهم من المدينة في هذه الآية - 00:23:18

يحذر الله تعالى رسوله والمؤمنين من العدوين معا ويكشف الستار عنهم ليظهرهم على حقيقتهم ليحذرهم المؤمنون فيقول تعالى الم تر اي تنظر يا رسولنا الى الذين تولوا قوما غضب الله - 00:23:44

عليهم وهم اليهود تولاهم المنافقون ولاده نصرة وتحزب ضد الرسول والمؤمنين طبعا كما يحصل الان من الخونة الكثيرين الذين يتولون اليهود والنصارى يقول تعالى هؤلاء المنافقون ما هم منكم ايها المؤمنون ولا منهم من اليهود بل هم مذنبون حيارى يتربدون

بينكم وبين اليهود - 00:24:08

اللي معكم في الظاهر ومع اليهودي في الباطن وقوله تعالى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اي انهم كاذبون اذ كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحلفون له انهم مؤمنون به - 00:24:38

وبما جاء به وهم يعلمون انهم كاذبون اذ هم غير مؤمنين به ولا مصدقين فتوعدهم الله عز وجل بقوله اعد الله لهم عذابا شديدا اي هيا لهم واحضره وذلك يوم القيمة - 00:24:56

وندد بصنיהם وقبح سلوكيهم بقوله انهم ساء ما كانوا يعملون ولذا اعد لهم العذاب الشديد لسوء سلوكيهم وقبح اعمالهم وقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين اي اتخاذ هؤلاء المنافقون اي 00:25:18

قال هم التي يحلفونها لكم بانهم مؤمنون وما هم بمؤمنين. اتخاذوها ستارة وواقية يقولون بها انفسهم من القتل واموالهم من الالذ فصدوا بتلك الايمان الكاذبة المؤمنين عن سبيل الله. التي هي قتالهم لانهم كفار مشركون يجب قتالهم - 00:25:46

حتى يدخلوا في دين الله او يهلكوا لانهم ليسوا اهل كتاب فقبل منهم الجزية وقوله تعالى فلهم عذاب مهين اي يوم القيمة يهانون ويذلون به كما ان الانسان يستهين بالامر الالهي فانه يستحق عذاب الهن - 00:26:14

وقوله تعالى لن تغفي عنهم اي يوم القيمة اموالهم التي يجمعونها ويتمتعون بها اليوم كما لا تغفي عنهم اولادهم الذين يعتزون بهم من الله شيئا من الاغفاء فلا تقبل منهم فدية فيفسدون باموالهم - 00:26:41

ولا يطلبون من اولادهم نصرة فينصرونهم. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لا يخرجون منها ولا يموتون فيها ولا يحيون بل لا يحصلون على اي استراحة وقوله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا اي ذكر يا رسولنا يوم يبعثهم الله جميعا اي في عرفات القيمة - 00:27:02

فيحلفون له انهم كانوا مؤمنين كما يحلفون لكم اليوم انهم مؤمنون ويحسبون اليوم ان يردون انهم على شيء من الصواب والحق والحق انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم فانساهم ذكر الله - 00:27:30

فلا يذكرون الا قليلا كما انساهم ذكر وعده ووعيده فلذا هم لا يرغبون فيما عنده ولا يرهبون مما لديه اولئك حز الشيطان اي اتباعه وعنه. الا ان حزب الشيطان اي اتباعه وجنه هم الخاسرون اي المغبون في صفتهم - 00:27:53

في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة قال الشيخ هدایات الآيات من هدایات آيات حرمة موالاة اليهود. طبعا من المسائل التي اخذت حيزا كبيرا في كتاب الله مسألة الولاء والبراء ومما ينبغي العناية بها غاية العناية هذه المسألة ومعرفتها غاية المعرفة ومعلوم ان الولاء والبراء والتطبيق - 00:28:18

العملي بكلمة التوحيد لا الله الا الله حرمة الحلفة على الكذب وهي اليمين الغموس طبعا سميت يمين الغموس الغاموسا لانها تغمس صاحبها في في الاثم في الدنيا وتغمسه في النار يوم القيمة - 00:28:45

من علامات استحوذ الشيطان على الانسان تركه لذكر الله بقلبه ولسانه ولو عده ووعيده باعماله واقواله فالانسان يراقب نفسه دائما حتى لا يقع في هذا فينظر هل هو يذكر الله كثيرا - 00:29:03

ام لا ايتها الرحمنون نعم ايتها السائل اقرأ متعنا بصوتك الشيخ سوف يقول امس جواب شيخ يقول الله عز وجل كلمة لا لا يحلفون الان كذلك ويحلفون يوم القيمة كذلك - 00:29:23

وهم هنا وهناك يحسبون انهم على شيء وهم ليسوا على شيء قال تعلمت الاساس هو علم هؤلاء المنافقون يحسبون انهم على شيء هناك قد يعلم اذا كان عالم يعني يعلم انه على شيء لكن ربما الغرور والمعصية جعلت غشاوة ليش الله قال غشاوة - 00:29:46

يعني الغشاوة فالشيء رقيق جدا بين الحق والباطل. فالذنب الذي يغطي على الانسان الحق يجعله يظن نفسه على خير ويطمئن وهو على شر. وتسجد عليه السينات عليه ان لا يأمن مكر الله ان يعيش بين الخوف والرجاء - 00:30:15

نعم ايتها الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين يجاجون الله ورسوله الاذلين كتب الله لاغلب لاغلبيه لهذا الاذن انا وحسني ان الله قوي عظيم لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:30:35

يوادون من حادوا الله ورسوله ولو كانوا اول اخوانهم او عشيرة او اخوانه او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتبهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايديهم بروح منه ويدخلهم - 00:31:13

ويدخلهم الجنة ويدخلهم فيدخلكم جن جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المسلمون. جزاك الله خيرا. ان الذين يجادلون الله ورسوله اي يخالفون - 00:31:50

الله ورسوله فيما يأمران به وينهيان عنه اذا هذه المعاصي ليعلم الانسان ان المعصية التي يأتي بها ربه انما هي محادة لله ولرسوله اولئك في الالذين اي المغلوبين المقهورين اي ينالون الذل والقهر وهم مغلوبون - 00:32:28

كتب الله لاغلben انا ورسلي اي كتب في اللوح المحفوظ او قضى وحكم بان يغلب بالحجفة او السيف يوادون من حاد الله ورسوله ان

يصادقونه من يخالف الله ورسوله في محبتهم ونصرتهم يعني هؤلاء مثل الذي - [00:32:52](#)

يعني كل الذي جعل في قلبه محبة الله ومحبة اعداده لا يجتمع في القلب محبة الله ومحبة ما يغضب الله ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه يؤدون من حاج الله صادقون وذكاء مصادقة - [00:33:14](#)

من يحارب الله ورسوله هي معصية عظيمة ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم اي يقصدونهم بالسوء ويقاتلونهم على اليمان كما وقع الصحابة وذاك الصحابة قاتلوا اهليهم في الله تعالى والاجل نصرة دين الله - [00:33:35](#)

اولئك كتب في قلوبهم اليمان اي اثبت اليمان في قلوبهم وايد شف ذاك اليمان يعني يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص في المعصية والانسان قد يصبح مؤمنا ويسمى كافرا ولا يثبته الا العمل الصالح - [00:33:58](#)

وايدهم بروح منه اي برهان نور وهدى. رضي الله عنهم ورضوا عنه اي رضي الله عنهم بطاعتهم اياد في الدنيا ورضوا عنه في الآخرة بادخالهم ايادهم في الجنة. وطبعا الرضا من اعظم ما يكون - [00:34:17](#)

فالانسان قد يعيش متنعما في هذه الدنيا لكنه ليس براض وقد ينتهي في حاله الى الانتحار ولكن الرضا طمأنينة عظيمة ولذة في القلب الا ان حزب الله هم المفلحون. اي الا ان جند الله - [00:34:34](#)

واولياءهم هم الفائزون بالنجاة من النار ودخول الجنة معنى الآيات يخبر تعالى موجها المؤمنين مرشدا لهم الى اقوم طريق واكملا الاحوال فيقول ان الذين يجادلون الله ورسوله اي يخالفونهما في امرهما ونهييهما وما يدعوان اليه من الدين الحق - [00:34:51](#)

الانسان عليه دائما اقوى نفسه هل انه يعمل بما يريد الله ام انه يعمل بما لا يريد الله اولئك اي المخالفون في سمرة الاذلين في الدنيا والآخرة وهم مذلولون في الدنيا بامر الله واذلاء يوم القيمة محشورون مع العصاة - [00:35:17](#)

وقوله تعالى كتب الله لاغلben انا ورسلي اي كتب في اللوح المحفوظ وقضى بان يغلب رسوله اعداء بالحجۃ والسیف. سنریهم ایاتنا في الافق وفي انفسهم. تصیر الان انت بهذه البلاد بعيدا حيثما ذهبت تجد المساجد - [00:35:37](#)

فهذا كله من ايات الله تعالى على نصرة نبیه ونصرة دینه ان الله قوي عزيز. اي ذو قوی لا تقهـر وعزـة لا ترام فلذا قضـى بنصرة رسوله على اعدائه مهما كانت قوتـهم - [00:36:00](#)

وقوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله وبالیوم الآخر يقول تعالى لرسوله لا تجد انساً يؤمنون بالله ايمانا صادقا بالله ربها والها وبالیوم الآخر يوادون بالمحبة والنصرة من حاد الله ورسوله بمخالفتهما في امرهما ونهييهما - [00:36:18](#)

وما يدعون اليه من توحید الله وطاعته وطاعة رسوله ولو كانوا اقرب قريب اليهم من اب او ابن او اخ او عشيرة وقوله تعالى اولئك كتب اي الله تعالى اي كتب الله تعالى في قلوبهم اليمان اي اثبتت - [00:36:41](#)

وقرره فيها فهو لا يربح ينير لهم طريق الهدى حتى ينتهـوا الى جوار ربـهم وايدـهم بروحـ منه اي بـرهـان نـورـ منه سـبـحانـه وـتعـالـى قالـها في الدـنيـا وـاما فيـ الـاخـرـة فـيـ دـخـلـهـمـ جـنـاتـ تـجـريـ منـ تـحـتـهـ الانـهـارـ ايـ بـسـاتـينـ غـنـاءـ - [00:37:02](#)

تجـريـ الانـهـارـ المـخـتـلـفـةـ منـ خـلـالـ ذـيـ الاـشـجـارـ طـبـعاـ منـ اـجـمـلـ المـنـاظـرـ هوـ المـاءـ تـحـتـ الاـشـجـارـ وـالـقـصـورـ خـالـدـينـ فـيـهاـ لاـ يـخـرـجـونـ منهاـ اـبـداـ وـفـوـقـ ذـلـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـطـاعـتـهـ اـيـاهـ وـرـضـواـ عـنـهـ فـيـ الـاخـرـةـ بـادـخـالـهـ ايـادـهمـ الجـنـةـ دـارـ المـتقـينـ - [00:37:29](#)

وقـولـهـ تـعـالـى اـولـئـكـ حـزـبـ اللهـ ايـ اـولـئـكـ العـالـوـنـ فـيـ كـمـالـهـمـ الرـوـحـيـةـ حـزـبـ اللهـ ايـ جـنـدـهـ وـاوـلـيـاءـ ثـمـ اـعـلـنـ تـعـالـىـ عـنـ فـوزـهـمـ وـنجـاتـهـمـ فـقالـ الاـ انـ حـزـبـ اللهـ هـمـ المـفـلـحـونـ ايـ الفـائـزـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـالـنـجـاـةـ - [00:37:51](#)

منـ النـارـ وـالـفـائـدـونـ اـيـضاـ بـدـخـلـ الجـنـةـ هـدـایـةـ الـاـیـاتـ مـنـ هـدـایـةـ الـاـیـاتـ اـولاـ كـتـبـ اللهـ الذـلـ وـالـصـغـارـ عـلـىـ مـنـ اللهـ وـحـادـ رسولـهـ بـمـخـالـفـتـهـماـ فيماـ يـحـبـ انـ وـيـشـرـهـانـ ثـانـيـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ بـنـصـرـةـ رسولـهـ فـنـصـرـهـ - [00:38:14](#)

انـ قـوـيـ عـزـيزـ ثـالـثـاـ حـرـمـةـ موـالـةـ الكـافـرـ بـالـنـصـرـةـ وـالـمـحـبـةـ وـلـوـ كـانـ اـقـرـبـ قـرـيبـ وـقـدـ قـاتـلـ اـصـحـابـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـائـهـ وـابـنـائـهـ وـاخـوانـهـ وـعـشـيرـتـهـمـ فـيـ بـدـرـ وـفـيـهـمـ نـزـلتـ هـذـهـ الـاـیـةـ تـبـشـرـهـمـ بـرـضـوـانـ اللهـ لـهـمـ - [00:38:38](#)

وـانـعـامـهـ عـلـيـهـمـ اللـهـ اـعـلـمـ اـعـلـمـ وـاحـشـرـنـاـ فـيـ زـمـرـتـهـ اـمـيـنـ مـتـىـ يـنـتـهـيـ الـدـرـسـ ياـ اـبـاـ اـحـمـدـ قـلـ اـيـهـ السـائـلـ قـلـ اـيـهـ السـائـلـ بـدـكـ تـقـرأـ اـقـرأـ لـاـ نـحـرـمـكـ مـنـ قـرـاءـةـ تـرـيـدـهـ اـقـرأـ هـنـاـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ بـتـجـوـيدـ - [00:39:01](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا للرحممن الرحيم الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لو كسرت الكاف جيدا ايها الشيخ ولا تسكنها وخرج الحروف مخارج جيدا انك ايضا اللام في الحمل يعني مررت عليها سريعا اعد كما قرأت اولا يابني - 00:39:38

انا لست مقرئا لكن يعني الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فليوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم الذين انعمت عليهم. يعني انت صاد تأتي بها قريبا عن السن. اخرجها صادا افصح - 00:40:13

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين جزاكم الله خير اقرأ لا من وده ثانى ايه بالنسبة لنا تسجيل سمعنا تسجيل هو القرآن يا اخوانا انت عيسى ما عليه تأثير في هذه الاشياء سيعملك من حولك - 00:40:46

اقرأ يابني امير الرحمن الحمد لله رب عالم واياك ان جيد الانسان يكثر من القراءة ويكثر من الاستماع ويكثر من المذاكرة. انا في رحلتي هذه طلبت من عالمين اثنين الشيخ - 00:41:35

البطاطا والشيخ علي العمران ان يؤلف كل واحد منهما في تفسير سورة الفاتحة لان كل واحد من هؤلاء لديه مكتبة ما شاء الله احدهما لديه مكتبة اكثر من مئة الف كتاب - 00:42:23

رفيق فلو ان واحد من هذين او ان اليه ما فعل يعني لهم مقدرة ما شاء الله بان يكتبون كتابة جيدة فالانسان يعني يكثر من قراءة سورة الفاتحة يكثر من تدبر معانيها يكثر من تفسيرها ولا شك لو ان كل واحد منكم اراد ان يؤلف في تفسيره ويحاول ثم - 00:42:37

يقرأ ويحاول ثم يقرأ لو لم ينفع سوى نفسه لكفاه هذا الشيء وكان امرا جيدا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:43:00